

رواقه

ميسالون

ROWAQA

MAYSALON

POLITICAL AND CULTURAL STUDIES

دراسات سياسية وثقافية

مجلة فصلية تصدر عن مؤسسة ميسالون للثقافة والترجمة والنشر



فلسطين؛ وعبي القضية

في هذا العدد

■ حوار العدد

■ حوار مع الدكتور

■ مصطفى البرغوثي

■ حازم نهار: اجتياف إسرائيل عربياً

■ حاتم الجوهري: حرب غزة وصراع

■ الروايات

■ مصطفى البكور: إيران والقضية

■ الفلسطينية

■ الزهراء الطشم: محاولة

■ في دراسة حماس

■ شخصية العدد:

■ ناجي العلي

ميسلون للثقافة والترجمة والنشر

مؤسسة ثقافية وبحثية مستقلة، غير ربحية، تُعنى بإنتاج ونشر الدراسات والبحوث والكتب التي تتناول القضايا السياسية والثقافية والاجتماعية والاقتصادية في منطقة الشرق الأوسط، وتولي اهتماماً رئيساً بالترجمة بين اللغات الأوروبية، الإنكليزية والفرنسية والألمانية، واللغة العربية. وتهدف إلى الإسهام في التنمية الثقافية والتفكير النقدي والاعتناء الجاد بالبحث العلمي والابتكار، وإلى تعميم قيم الحوار والديمقراطية واحترام حقوق الإنسان. وتسعى لتبادل الثقافة والمعرفة والخبرات وإقامة شراكات وعلاقات تعاون وثيقة مع المؤسسات والمعاهد والمراكز الثقافية والعلمية العربية والأوروبية. وتؤمن بأهمية تعليم وتدريب الشباب، والأخذ بيدهم، والارتقاء بهم ومعهم في سلم الإبداع والإنتاج، وتعمل لتكون خططها التدريبية متوافقة مع المعايير العالمية، بالتعاون مع مجموعة من الخبراء العرب والأوروبيين.

رواق ميسلون

مجلة «رواق ميسلون» للدراسات الفكرية والسياسية؛ مجلة بحثية علمية، فصلية، تصدر كل ثلاثة أشهر عن مؤسسة ميسلون للثقافة والترجمة والنشر، ولها رقم دولي معياري (ISSN: 2757-8909). وتُعنى بنشر الدراسات ومراجعات الكتب، ويتضمن كل عدد منها ملفاً رئيساً ومجموعة من الأبواب الثابتة. وللمجلة هيئة تحرير متخصصة، وهيئة استشارية تشرف عليها، وتستند المجلة إلى أخلاقيات البحث العلمي، وقواعد النشر المعتمدة عالمياً، وإلى نواظم واضحة في العلاقة مع الباحثين، وإلى لائحة داخلية تنظم عملية التقويم.

تطمح المجلة إلى طرق أبواب فكرية سياسية جديدة، عبر إطلاق عملية فكرية بحثية معمّقة أساسها أعمال النقد والمراجعة وإثارة الأسئلة، وتفكيك القضايا، وبناء قضايا أخرى جديدة، وتولي التفكير النقدي أهمية كبرى بوصفه أداة فاعلة لإعادة النظر في الأيديولوجيات والاتجاهات الفكرية المختلفة السائدة.

لوحات العدد:

ناجي العلي

المراسلات باسم رئيس التحرير علم البريد الإلكتروني:

rowaq@maysaloon.fr

باريس، فرنسا: 0033 7 66 60 08 90
إسطنبول، تركيا: 0090 531 245 0871
الموقع الإلكتروني: www.maysaloon.fr
البريد الإلكتروني: info@maysaloon.fr

التحرير

Editor in Chief	رئيس التحرير
Hazem Nahar	حازم نهار
Editorial Manager	مدير التحرير
Nour Hariri	نور حريري
Editorial Secretary	سكرتير التحرير
Wasim Hassan	وسيم حسان
Cultural Editor	المحرر الثقافي
Rateb Shabo	راتب شعبو
Editorial Board	هيئة التحرير
Jawa Alamiri	جَوّ العاصري
Kholoud El-Zughayyar	خلود الزّعير
Rimon Almaloly	ريمون المعلولي
Ghassan Mortada	غسان مرتضى

الهيئة الاستشارية

Ayoub Abudeah	أيوب أبو دية
Jordan	(الأردن)
Gadalkareem Aljebaei	جاد الكريم الجباعي
Syria	(سورية)
Hasan Nafaa	حسن نافعة
Egypt	(مصر)
Khaled Eldakhil	خالد الدخيل
Saudi Arabia	(السعودية)
Khatar Abu Diab	خطار أبو دياب
Syria	(لبنان)
Dalal Al Bizri	دلّال البزري
Lebanon	(لبنان)
Saeed Nashed	سعيد ناشيد
Morocco	(المغرب)
Samir Altaki	سمير التقي
Syria	(سورية)
Aref Dalila	عارف دليلة
Syria	(سورية)
Abd Alhusain Shaban	عبد الحسين شعبان
Iraq	(العراق)
Abd Alwahab Badrkhan	عبد الوهاب بدرخان
Lebanon	(لبنان)
Carsten Wieland	كارستين فيلاند
German	(ألمانيا)
Kamal Abdelateef	كمال عبد اللطيف
Morocco	(المغرب)

Proofreading	التدقيق اللغوي
Rama Badra	راما بدره
Design and Layout	التصميم والإخراج
Sherein Fawzy	شيرين فوزي
Technical Supervisor	المشرف التقني
Tarek Ayoubi	طارق أيوبي



وثائق وتقارير

■ رصدٌ وتحليلٌ واستقراءٌ لمسارات قضية
فلسطين؛ مركز الزيتونة يصدر ملخص التقرير
الاستراتيجي الفلسطيني في ضوء استمرار
معركة طوفان الأقصى

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات



رصدٌ وتحليلٌ واستقراءٌ لمسارات قضية فلسطين؛ مركز الزيتونة يصدر ملخص التقرير الاستراتيجي الفلسطيني في ضوء استمرار معركة طوفان الأقصى



مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

أصدر مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات، في 27 شباط / فبراير 2024، ملخص التقرير الاستراتيجي الفلسطيني 2023-2022، والذي يلخص مجلداً يزيد حجمه الأصلي عن 400 صفحة.

وجاء هذا الإصدار في ضوء استمرار معركة طوفان الأقصى والعدوان الإسرائيلي الوحشي على قطاع غزة.

ويجب الملخص كما التقرير عن تساؤلات تتعلق بواقع ومستقبل الأوضاع الداخلية الفلسطينية، والمؤشرات السكانية والاقتصادية الفلسطينية، والأرض والمقدسات، والمشهد الإسرائيلي الداخلي، وأوضاعه السكانية والاقتصادية والعسكرية. ويتضمن الملخص

جداول ورسومات توضيحية تهم الباحثين والمهتمين بالشأن الفلسطيني، وخصوصاً في مجالات السكان والاقتصاد فلسطينياً وإسرائيلياً.

ويسلط الملخص الضوء على عمليات المقاومة، فيرصد أعدادها وتطورها، كما يرصد أعداد القتلى والجرحى من الفلسطينيين والإسرائيليين، ويتوقف عند معاناة الأسرى والمعتقلين مبيناً تطور أعدادهم وتوزعهم الجغرافي. كما يتناول مسار التسوية السلمية، ويناقش المواقف العربية والإسلامية والدولية، من الشأن الفلسطيني، فضلاً عن تطوراتها في أعقاب معركة طوفان الأقصى.

ويصدر التقرير الاستراتيجي الفلسطيني بشكل دوري منذ سنة 2005، وهو تقرير علمي موثوق، يعالج بالرصد والاستقراء والتحليل قضية فلسطين. ويغطي هذا الإصدار، وهو المجلد الثالث عشر من مجلدات التقرير الاستراتيجي، بشكل شامل تطورات قضية فلسطين خلال سنتي 2022 و2023،

ويستشرف مساراتها المستقبلية. وقام بتحريره أ. د. محسن محمد صالح، ويشارك في إعدادة اثنا عشر خبيرًا وباحثًا متخصصًا في الشأن الفلسطيني.

وفي ما يلي نورد أبرز ما جاء في ملخص التقرير الاستراتيجي الفلسطيني 2022-2023:

أولاً: الوضع الداخلي الفلسطيني

أشار التقرير إلى حالة الجمود في المشهد الفلسطيني الداخلي طوال سنتي 2022 و2023، ولم تُؤدَّ عملية «طوفان الأقصى» إلى تحولات إيجابية سريعة، على مستوى العلاقات الوطنية الداخلية، ولا لدفع القيادة الرسمية الفلسطينية (التي هي قيادة منظمة التحرير، وقيادة السلطة الفلسطينية، وقيادة حركة فتح) لصياغة موقف جديد إزاء الصراع مع الاحتلال، يستثمر لحظة الحرب في إعادة ترتيب البيت الفلسطيني، وفي بناء الوحدة الوطنية وتعزيز الصمود الفلسطيني. وقد عقدت قيادة منظمة التحرير لقاءين للمجلس المركزي حيث ملأت شواغر اللجنة التنفيذية، وانتخبت رئيسًا جديدًا للمجلس الوطني. غير أن قيادة منظمة التحرير ظلت متمسكة بشروطها لانضمام حماس والجهاد الإسلامي وقوى المقاومة للمنظمة بالموافقة على اتفاقات أو سلو والالتزامات التي تعهدت بها قيادة المنظمة. بالرغم من أن المجلس الوطني نفسه والمجلس المركزي طالبا بوقف العمل بالاتفاقات وبوقف التنسيق الأمني. وبالرغم من أن استطلاعات الرأي تشير إلى أن تيار المقاومة يملك شعبية أكبر بكثير من تلك التي تملكها القوى التي تحتكر القرار في منظمة التحرير والداعمة لمسار التسوية.

ثانياً: المؤشرات السكانية الفلسطينية

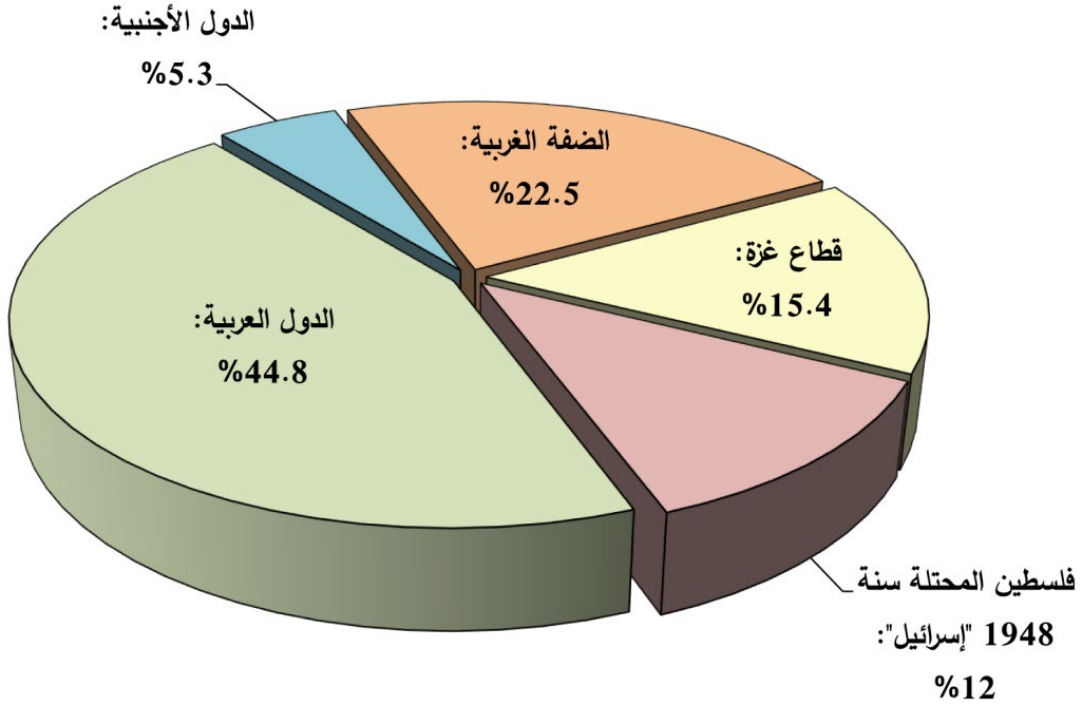
تُشير التقديرات إلى أن عدد الفلسطينيين في العالم بلغ في نهاية سنة 2023 نحو 14.6 مليون نسمة؛ نصفهم تقريباً، أي 7.337 ملايين نسمة (50.1٪)، يعيشون في الشتات. والنصف الباقي، أي 7.297 ملايين نسمة (49.9٪) يقيمون في فلسطين التاريخية، ووفق المعطيات المتوفرة لباحثي مركز الزيتونة، فإن الفلسطينيين في الأردن (وغالبيتهم العظمى تحمل الجنسية الأردنية) يُقدَّر عددهم في نهاية سنة 2023 بنحو 4.697 ملايين نسمة، يشكّلون نحو 32٪ من الفلسطينيين في العالم (نحو 64٪ من فلسطيني الشتات). ويقدَّر عدد الفلسطينيين في بقية الدول العربية بنحو 1.867 مليون نسمة، يشكّلون ما نسبته 12.8٪ من مجموع الفلسطينيين في العالم، يتركز معظمهم في الدول العربية المجاورة، أي في لبنان وسورية، ومصر، ودول الخليج العربي.

عدد الفلسطينيين في العالم حسب الإقامة نهاية سنتي 2022 و2023 (بالآلاف نسمة)

2023		2022		مكان الإقامة	
النسبة (%)	العدد	النسبة (%)	العدد		
22.5	3,291.4	22.5	3,222.6	الضفة الغربية	فلسطين المحتلة
15.4	2,257	15.3	2,196.4	قطاع غزة	سنة 1967
12	1,748.8	11.9	1,709.8	فلسطين المحتلة سنة 1948 "إسرائيل"	
49.9	7,297.2	49.8	7,128.8	مجموع فلسطيني الداخل	
32	4,697.4	32.1	4,596.3	الأردن*	
12.8	1,867.5	12.8	1,834.5	الدول العربية الأخرى	
5.3	772.1	5.3	760.7	الدول الأجنبية	
50.1	7,337	50.2	7,191.5	فلسطينيو الخارج	
100	14,634.2	100	14,320.3	المجموع الكلي	

* بالنسبة لعدد الفلسطينيين في الأردن، فقد تمّ تقديره بالاعتماد على أرقام الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني سنة 2009، حيث بلغ عددهم 3,240,473، وبالاعتماد على معدلات النمو السنوي الصادرة عن دائرة الإحصاءات العامة الأردنية للفترة 2009-2022 والتي تتراوح بين 3.1% و2.2%.

نسبة الفلسطينيين في العالم حسب مكان الإقامة نهاية سنة 2023 (%)



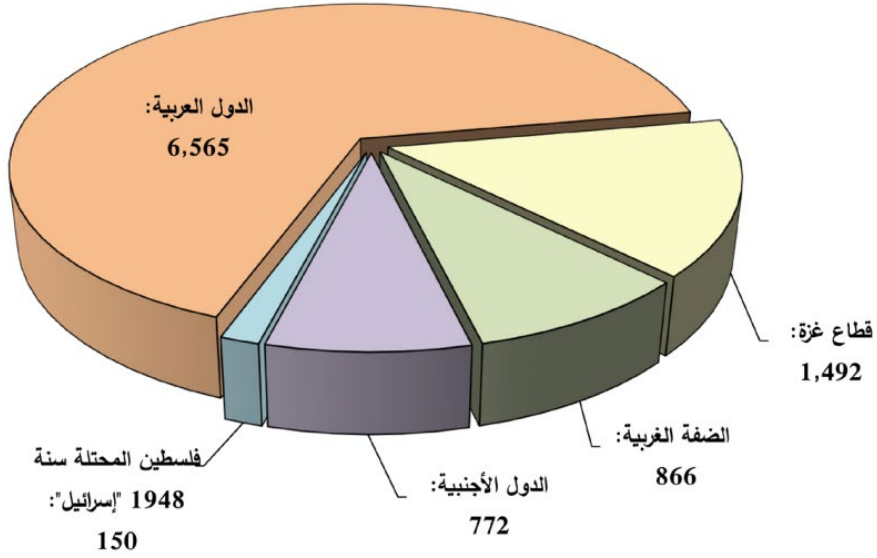
أعداد اللاجئين الفلسطينيين في العالم حسب تقديرات نهاية سنة 2023 (بالألف نسمة)

المجموع	الدول الأجنبية	الدول العربية	فلسطين المحتلة 1948 "إسرائيل"	قطاع غزة	الضفة الغربية	البلد
9,845	772	6,565	150	1,492	866	العدد

ملاحظة: الأعداد في الضفة الغربية وقطاع غزة بالاعتماد على النسب المئوية التي نشرها الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني (26.3% من إجمالي سكان الضفة لاجئون، و66.1% من سكان القطاع).

* عدد تقريبي.

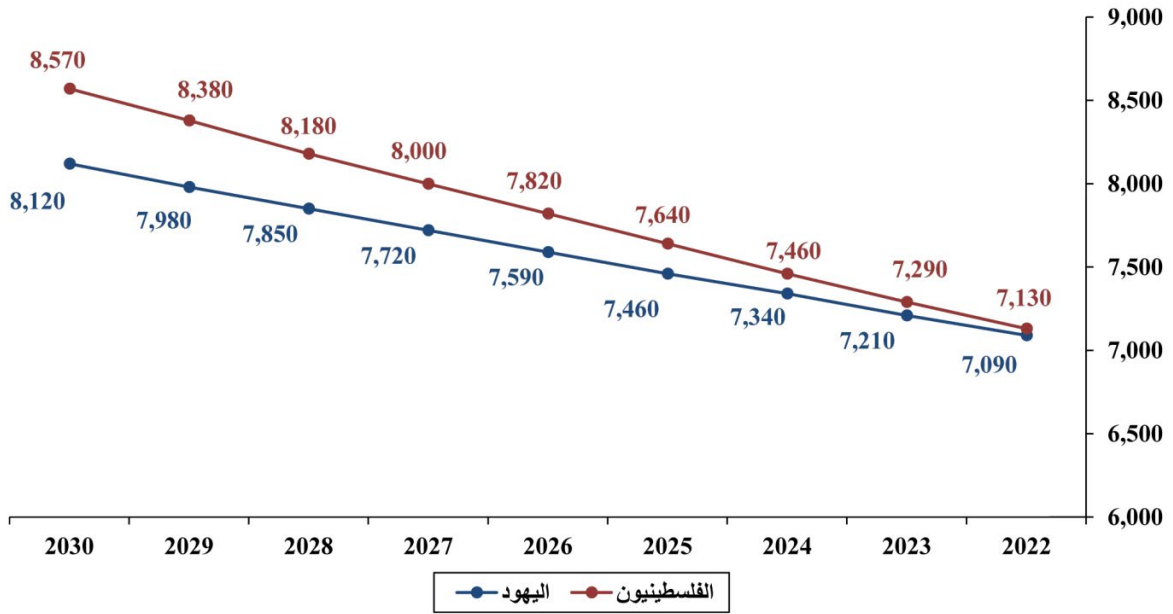
أعداد اللاجئين الفلسطينيين في العالم حسب تقديرات سنة 2023 (بالألف نسمة)



عدد الفلسطينيين واليهود المقدر في فلسطين التاريخية 2022-2030 (بالألف نسمة)

السنة	عدد الفلسطينيين في فلسطين التاريخية	عدد اليهود
2022	7,130	7,090
2023	7,290	7,210
2024	7,460	7,340
2025	7,640	7,460
2026	7,820	7,590
2027	8,000	7,720
2028	8,180	7,850
2029	8,380	7,980
2030	8,570	8,120

عدد الفلسطينيين واليهود المقدر في فلسطين التاريخية 2022-2030 (بالألف نسمة)



ثالثاً: القدس

تصاعد مشروع الإحلال الديني في المسجد الأقصى في محاولة فرض التقسيم المكاني إلى جانب التقسيم الزمني، ثم التأسيس المعنوي للهيكل بمحاولة فرض الطقوس التوراتية فيه، وكان العدوان الصهيوني يتخذ من الأعياد الدينية اليهودية والقومية الصهيونية ذرواتٍ لمحاولة تغيير هوية الأقصى، فجاءت معركة طوفان الأقصى، لتنتقل من أعتى محاولات الإحلال الديني، وأمام الطابع النفسي الثأري والتعزيزي الذي يحكم السلوك الصهيوني تجاه صدمة 7/10/2023، فإن محاولة التهجير النهائي لحي الشيخ جراح ولأحياء سلوان السبعة المهددة من المتوقع أن تعود إلى الواجهة لتصبح عنواناً مركزياً من جديد، يضاف إليها كذلك وادي الجوز شمال البلدة القديمة حيث يدخل مشروع «وادي السليكون الجديد» حيز التطبيق. أما على مستوى الاستيطان في القدس، فتحاول الآلة الاستيطانية حسم هوية القدس بإيجاد عمق استيطاني في مركز المدينة، إضافة إلى حسم مصير حدودها الشرقية.

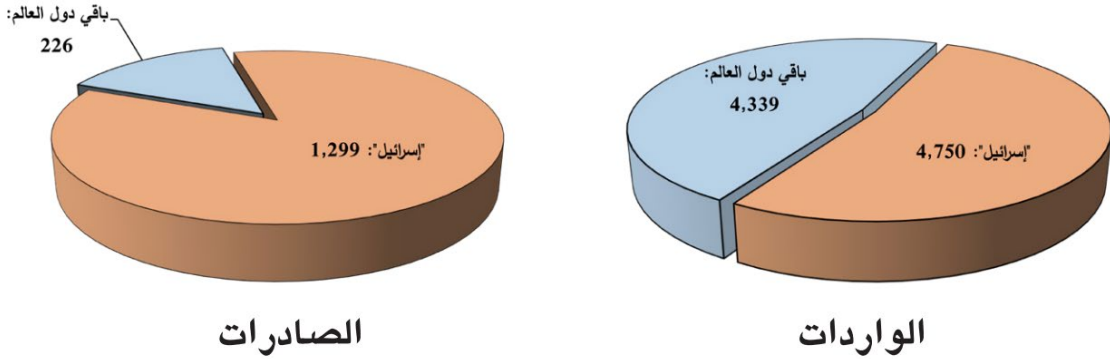
رابعاً: المؤشرات الاقتصادية في الضفة الغربية وقطاع غزة

تُظهر المؤشرات الاقتصادية في الضفة الغربية وقطاع غزة، إلى تأثير البيئة العدوانية الخائفة للاحتلال، واستغلاله للموارد الفلسطينية، وتعطيله وتدميره للاقتصاد الفلسطيني، وتشير إلى أن الناتج المحلي الإجمالي ارتفع إلى نحو 19,166 مليون دولار سنة 2022 بعد أن كان 18,109 مليون دولار سنة 2019، بمعدل ارتفاع قدره 5.8%. وحسب الأرقام المتوفرة للأربع

الثلاث الأولى من سنة 2023، فمن المتوقع أن ينخفض هذا الناتج إلى 18,808 مليون دولار خلال 2023، أي بمعدل انخفاض قدره 1.9%. ويبقى هذا الناتج منخفضاً جداً قياساً بالناتج المحلي الإسرائيلي الذي يزيد عنه بأكثر من 26 ضعفاً (2,680٪) في سنة 2023، وقد بلغ متوسط نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي (بالأسعار الجارية) 3,800 دولاراً سنة 2022 مقابل 55,000 للفرد إسرائيلي، أي ما يزيد عن الفلسطيني بنحو 14 ضعفاً. وقد أدّى العدوان الإسرائيلي الوحشي على قطاع غزة، وما تسبب به من قتل وإصابات ودمار هائل، حيث أسفر هذا العدوان عن نزوح 2 مليون فلسطيني، وتدمير 140 مقرّاً حكومياً، و99 مدرسة وجامعة بشكل كلي، و295 مدرسة وجامعة بشكل جزئي، و161 مسجداً بشكل كلي، و253 مسجداً بشكل جزئي، و3 كنائس، و70 ألف وحدة سكنية بشكل كلي، و290 ألف وحدة سكنية بشكل جزئي ولكنها غير صالحة للسكن، و200 موقع أثري وتراثي. كما تسببت الإجراءات العدوانية والانتقامية الإسرائيلية في الضفة الغربية، إلى ضرر بالغ في الاقتصاد الفلسطيني وخسائر ضخمة، يصعب حصر آثارها لحظة كتابة هذا التقرير، بانتظار صدور الإحصائيات النهائية.

التبادل التجاري الفلسطيني مع "إسرائيل" لسنة 2022

مقارنة مع باقي دول العالم (بالمليون دولار)

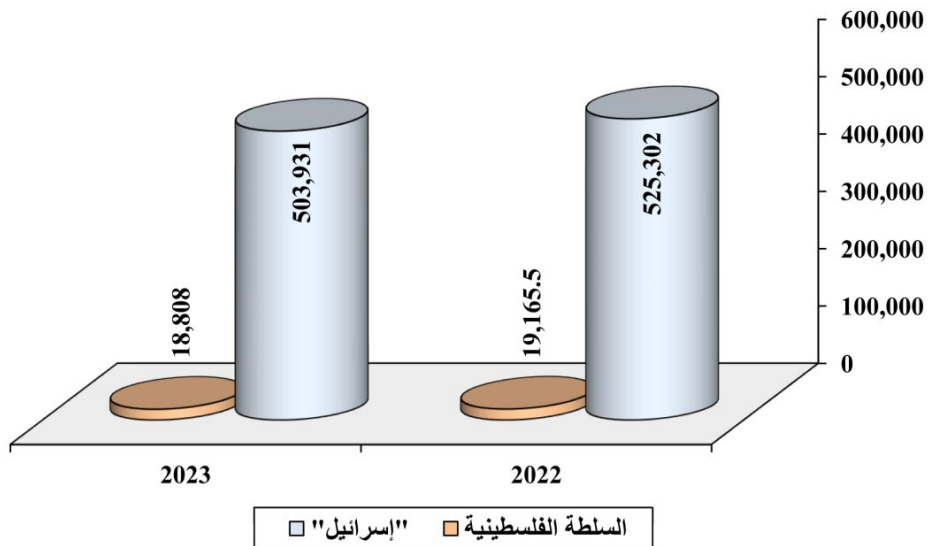


الناتج المحلي الإجمالي للسلطة الفلسطينية و"إسرائيل" 2019-2023 بالأسعار الجارية (بالمليون دولار)

السنة	السلطة الفلسطينية	"إسرائيل"
2019	17,133.5	399,678
2020	15,531.7	412,414
2021	18,109	489,846
2022	19,165.5	525,302
2023	*18,808	503,931

* أرقام غير نهائية، بناء على تقديرات الأرباع الثالث الأولى من سنة 2023؛ حيث من المفترض أن تشهد انخفاضاً أكبر بسبب العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة.

الناتج المحلي الإجمالي للسلطة الفلسطينية و"إسرائيل" 2022-2023 بالأسعار الجارية (بالمليون دولار)

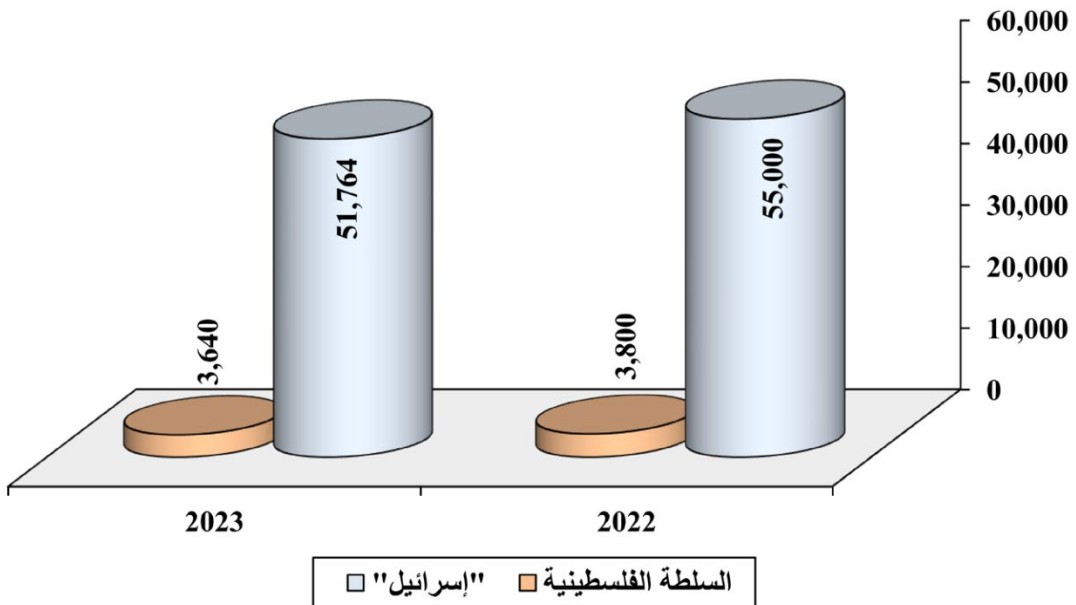


متوسط نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي للسلطة الفلسطينية و"إسرائيل" 2019-2023 بالأسعار الجارية (بالدولار)

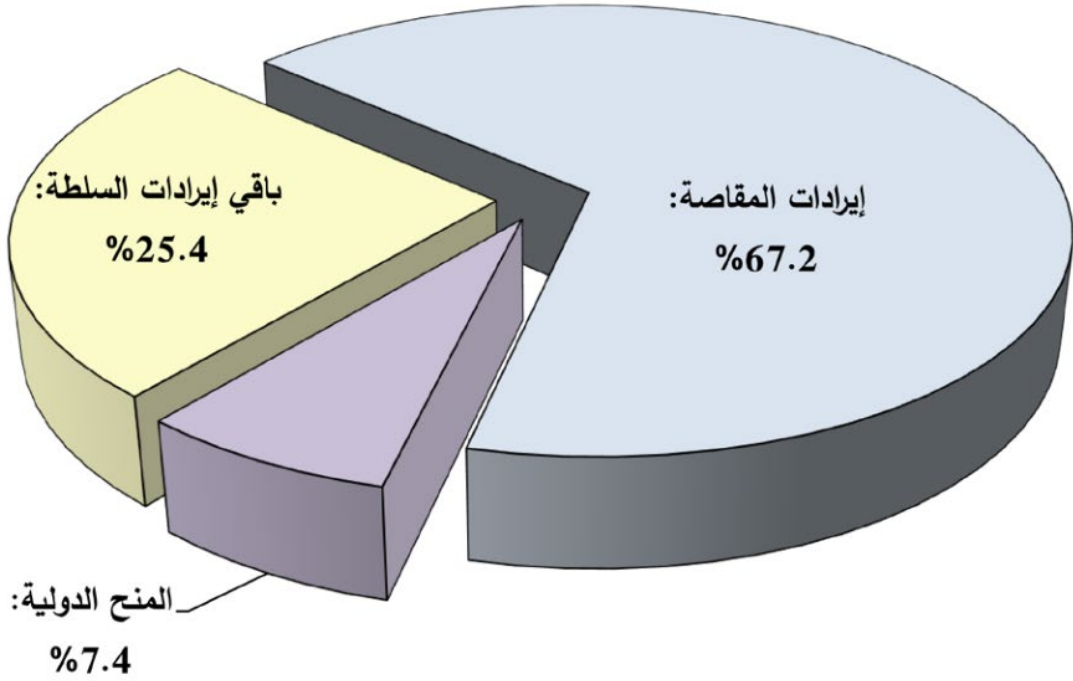
السنة	السلطة الفلسطينية	"إسرائيل"
2019	3,656.7	44,158
2020	3,233.6	44,758
2021	3,678.6	52,293
2022	3,800	55,000
2023	*3,640	51,764

* أرقام غير نهائية، بناء على تقديرات الأرباع الثالث الأولى من سنة 2023؛ حيث من المفترض أن تشهد انخفاضاً أكبر بسبب العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة.

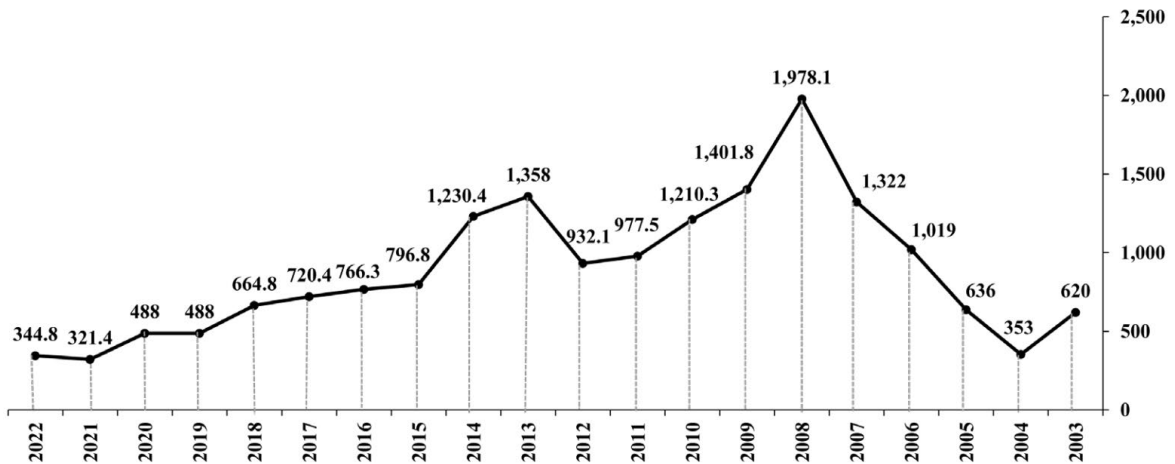
متوسط نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي للسلطة الفلسطينية و"إسرائيل" 2022-2023 بالأسعار الجارية (بالدولار)



إيرادات السلطة الفلسطينية لسنة 2022 (%)



دعم الدول المانحة (بما في ذلك التمويل التطويري) للسلطة الفلسطينية 2003-2022



خامساً: مسارات العدوان والمقاومة والتسوية السلمية

كانت معركة طوفان الأقصى هي عملية المقاومة الأبرز في الفترة التي يُغطيها التقرير، بل منذ إنشاء الكيان الإسرائيلي، وأحدثت ارتدادات هائلة فلسطينياً وإسرائيلياً وعربياً ودولياً. وكان الكيان الإسرائيلي في سنتي 2022 و2023 قد تابع احتلاله وعدوانه على الشعب الفلسطيني؛ الذي واصل مقاومته. وقد تصاعدت المقاومة الفلسطينية في الضفة الغربية بشكل غير مسبوق منذ نحو 17 عاماً، بالرغم من التنسيق الأمني بين أجهزة الأمن في السلطة الفلسطينية وجيش الاحتلال الإسرائيلي. وحافظت عمليات المقاومة على معدلاتها المرتفعة خلال سنتي 2022 و2023؛ فقد سجل جهاز الشاباك الإسرائيلي 3,825 عملية مقاومة في سنة 2022، في الضفة الغربية بما فيها شرقي القدس، وقطاع غزة، وداخل الأراضي الفلسطينية المحتلة سنة 1948، مقابل 4,578 عملية سُجلت في سنة 2023، ما عدا عمليات المقاومة الفلسطينية في قطاع غزة خلال عملية طوفان الأقصى.

واستشهد في سنة 2022 ما مجموعه 224 فلسطينياً، بينهم 53 شهيداً في قطاع غزة، و171 شهيداً في الضفة الغربية. وبيّنت وزارة الصحة الفلسطينية، في تقريرها السنوي، أن 53 طفلاً شهيداً كانوا من بين مجموع الشهداء، بينما، استشهد في سنة 2023 ما مجموعه 22,404 فلسطينيين، منهم 22,141 شهيداً منذ 7/10/2023 وحتى 31/12/2023، 98٪ منهم في قطاع غزة (21,822 شهيداً)، منهم نحو 9 آلاف طفل و6,450 امرأة، في حين بلغ عدد الشهداء في الضفة الغربية 319 شهيداً منذ 7/10/2023، منهم 111 طفلاً و4 نساء. في حين بلغ عدد المفقودين الذين تمّ التبليغ عنهم في قطاع غزة أكثر من 7 آلاف مفقود، منهم 67٪ من الأطفال والنساء. وجرّح 10,500 فلسطيني في سنة 2022، بينما جرح أكثر من 60,273 فلسطينياً في سنة 2023 (56,451 في قطاع غزة، و3,822 في الضفة الغربية). وفي المقابل سجل جهاز الشاباك مقتل 31 إسرائيلياً في سنة 2022، بينما سجل الجهاز نفسه مقتل 43 إسرائيلياً (ما عدا ما تمّ تسجيله خلال طوفان الأقصى، والتي تشير إلى مقتل نحو 1,400 إسرائيلي)، خلال سنة 2023 نتيجة عمليات نفذها فلسطينيون. وجرّح 281 إسرائيلياً في سنة 2022، وذلك مقابل 181 إسرائيلياً (ما عدا ما تمّ تسجيله خلال طوفان الأقصى، والتي تشير إلى إصابة ما يزيد عن 7,262 جريحاً)، في سنة 2023.

أما على صعيد معاناة الأسرى، فقد شهدت سنتا 2022 و2023 العديد من التحويلات على صعيد واقع عمليات الاعتقال التي نفذتها قوات الاحتلال الإسرائيلي، والتي ارتبطت بشكل أساس بتصاعد حالة المقاومة ضدّ الاحتلال، حيث وصل عدد الأسرى في سجون الاحتلال إلى 8,800 أسير في نهاية كانون الأول/ ديسمبر 2023، وهذه الإحصائية لا تشمل معتقلي قطاع غزة بعد 7/10/2023، فيما لم تتوفر حصيلة دقيقة للفئات من الأطفال، والنساء والمسنين في السجون. وبلغ عدد المعتقلين الإداريين 3,291، وعدد من صنفهم الاحتلال بالمقاتلين غير الشرعيين 661، وتعني هذه الحصيلة أن عدد إجمالي الأسرى زاد بـ 3,550 أسيراً عن عدد الأسرى في السجون ما قبل 7/10/2023، وزاد عدد الإداريين بـ 1,971 معتقلاً.

توزيع أعمال المقاومة في الضفة الغربية وقطاع غزة خلال سنتي 2022-2023 حسب تقرير الشباك

السنة	الضفة الغربية (ما عدا القدس)	شرقي القدس	فلسطين المحتلة سنة 1948	قطاع غزة	المجموع
2022	2,152	392	30	1,251	3,825
2023	2,657	*305	*18	**1,598	***4,578
المجموع	4,809	**697	*48	**2,849	***8,403

* تقارير الشباك أضافت عمليات شرقي القدس والأراضي المحتلة سنة 1948 إلى إحصاءات الضفة الغربية بعد آب/ أغسطس 2023.

** لم تصدر أي إحصائية من جهاز الشباك لعمليات قطاع غزة بعد آب/ أغسطس 2023.

*** دون احتساب أرقام العمليات في "طوفان الأقصى".

تطور العمل المقاوم في الضفة الغربية 2020-2023

السنة	2020	2021	2022	2023
أعمال المقاومة الشعبية*	5,433	10,189	10,808	10,925
عمليات مؤثرة**	97	404	1,380	3,258
المجموع	5,530	10,593	12,188	14,183

* وتشمل المواجهات، وإلقاء الحجارة والزجاجات الحارقة، والإضرابات، والتظاهرات...

** وتشمل عمليات إطلاق النار، والطعن، والدهس...

القتلى والجرحى الفلسطينيين والإسرائيليون في الضفة الغربية وقطاع غزة 2019-2023

الجرحى		القتلى		السنة
الإسرائيليون	الفلسطينيون	الإسرائيليون	الفلسطينيون	
65	15,287	9	149	2019
46	2,614	3	48	2020
190	17,042	18	365	2021
281	10,500	31	224	2022
**7,443	60,273	**1,443	*22,404	2023

* بالإضافة إلى أكثر من 7 آلاف مفقود.

** ما سمح الإسرائيليون بنشره حتى إعداد التقرير.

الأسرى والمعتقلون في سجون الاحتلال 2019-2023

الأطفال	النساء	محكومون مدى الحياة	قطاع غزة	الضفة الغربية*	المجموع الكلي للمعتقلين	السنة
180	41	541	296	4,634	5,000	2019
170	41	543	255	4,075	4,400	2020
170	32	544	230	4,250	4,550	2021
150	34	551	200	4,400	4,700	2022
200	62	559	**300	6,550	**7,000	2023

* أعداد تقريبية وفق إحصائيات مؤسسة الضمير لرعاية الأسير وحقوق الإنسان.

** لا تشمل معتقلي قطاع غزة بعد 2023/10/7.

سادساً: المشهد الإسرائيلي

بالنسبة للوضع الداخلي، فقد أحدثت عملية طوفان الأقصى هزة عميقة في منظومة الحكم وفي التجمع الاستيطاني اليهودي الإسرائيلي، ستبقى ارتداداته لسنوات عديدة قادمة. وكانت سنة 2022 قد شهدت استمرار الائتلاف الحكومي الهش برئاسة نفتالي بينيت، غير أن هذا الائتلاف تفكك في صيف 2022، مما أدى لانتخابات جديدة أدت إلى فوز الأحزاب اليمينية والدينية بزعامة الليكود بأغلبية واضحة مع صعود قوي لتيار الصهيونية الدينية بزعامة سموتريتش وبن غفير. وتشكلت في 29/12/2022 حكومة برئاسة نتياهو هي الأشد تطرفاً في تاريخ الكيان السياسي. ولذلك، كان الرد الإسرائيلي على عملية طوفان الأقصى هستيرياً ومتوحشاً في عدوانه على القطاع في محاولة استعادة بعض من هيئته، وتشكلت بعد ذلك حكومة طوارئ حيث انضم حزب المعسكر الرسمي برئاسة جانتس إلى الائتلاف الحاكم، ولقيت الدعوات للعدوان على غزة و«سحق» حماس واستعادة المحتجزين، دعماً شعبياً إسرائيلياً واسعاً، لا يعبأ بالضحايا المدنيين الفلسطينيين ولا بالدمار الهائل الذي يحدث لقطاع غزة. وسعى نتياهو إلى تحقيق انتصار أو صورة انتصار في محاولة تحسين وضعه السياسي وشعبيته ولو بإطالة أمد الحرب. غير أن استطلاعات الرأي العام الإسرائيلية تشير إلى تراجع كبير في شعبية نتياهو والليكود واليمين المتطرف مع تصاعد شعبية جانتس وحزبه المعسكر الرسمي، والرغبة في انتخابات جديدة بعد انتهاء الحرب، غالباً ما ستُنهي الحياة السياسية لنتياهو، وتلقي به في السجن بتهم الفساد.

وبالنسبة للمؤشرات السكانية، قَدَّرت دائرة الإحصاء المركزية الإسرائيلية عدد سكان الكيان الإسرائيلي في نهاية سنة 2023 بنحو 9.842 ملايين نسمة، بينهم 7.208 ملايين يهودي، أي ما نسبته 73.2٪ من السكان. أما عدد السكان العرب، ومن ضمنهم سكان شرقي القدس والجولان، فقدرته الدائرة بنحو 2.08 مليون، أي ما نسبته 21.1٪ من السكان. وإذا ما استثنينا عدد سكان شرقي القدس (390 ألفاً تقريباً) والجولان (25 ألفاً تقريباً)، فإن عدد ما يعرف بفلسطيني 1948 (أي الأراضي الفلسطينية المحتلة سنة 1948) يصبح نحو 1.66 مليون سنة 2023، أي نحو 16.9٪ من السكان.

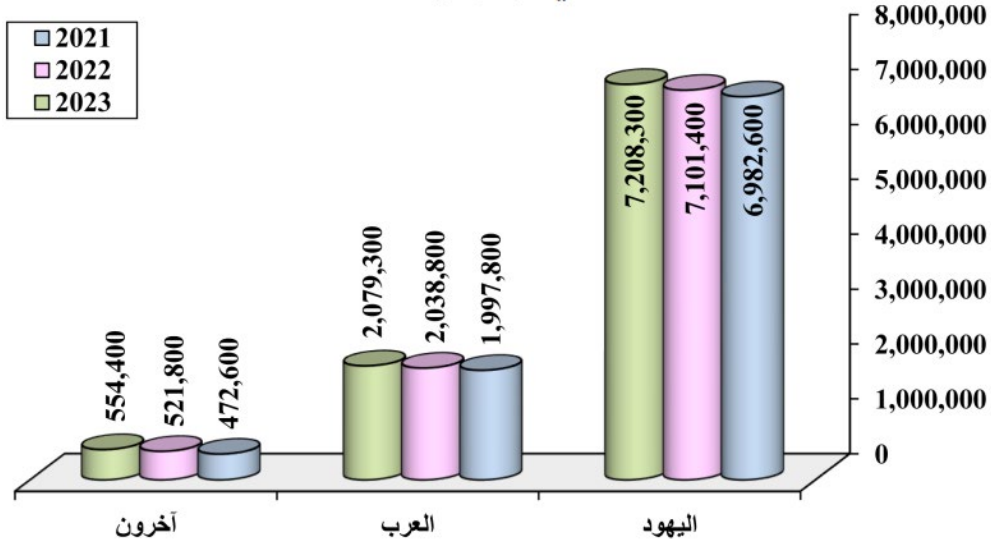
وأوضح التقرير كيف تعرض الاقتصاد الإسرائيلي لهزّة كبرى نتيجة معركة طوفان الأقصى والحرب على قطاع غزة، واستدعاء نحو 360 ألفاً من الاحتياط، وتعطل الكثير من المصالح الاقتصادية، وضرب قطاع الهاي تيك، ونضوب السياحة؛ فانخفضت قيمة الشيكل لأدنى مستوى منذ 2012، وتوقع محافظ «بنك إسرائيل» خسائر كلية تصل إلى نحو 68 مليار دولار في الفترة 2023-2025. وكان الناتج المحلي الإجمالي الإسرائيلي قد ارتفع سنة 2022 بنسبة 11.5٪، مقارنة بارتفاع قدره 11.6٪ سنة 2021. أما دخل الفرد الإسرائيلي فبلغ نحو 52,300 دولاراً في سنة 2021، ونحو 55 ألف دولار سنة 2022 غير أن هذا الدخل سيتراجع سنة 2023 إثر معركة طوفان الأقصى. وارتفع الدعم الأمريكي لإسرائيل منذ سنة 2018 ليلبغ 3.8 مليار سنوياً، من بينها 3.3 مليارات دولار على شكل منحة عسكرية. وبعد معركة طوفان الأقصى، ارتفعت المساعدات الأمريكية، وخصوصاً العسكرية لـ«إسرائيل» بشكل كبير، حيث أعلن بايدن من البيت الأبيض في 20/10/2023 تخصيص مبلغ 14.3 مليار دولار كمساعدات لـ«إسرائيل».

وتعدُّ «إسرائيل» أحد أكبر مصدري السلاح في العالم حيث بلغ مجموع صادراتها نحو 12.5 مليار دولار في سنة 2022.

أعداد السكان في «إسرائيل» 2019-2023

السنة	إجمالي	اليهود	العرب (بمن فيهم سكان شرقي القدس والجولان)	آخرون
2019	9,140,500	6,773,200	1,919,000	448,300
2020	9,289,800	6,873,900	1,957,300	458,600
2021	9,453,000	6,982,600	1,997,800	472,600
2022	9,662,000	7,101,400	2,038,800	521,800
2023	9,842,000	7,208,300	2,079,300	554,400

أعداد السكان في «إسرائيل» 2021-2023



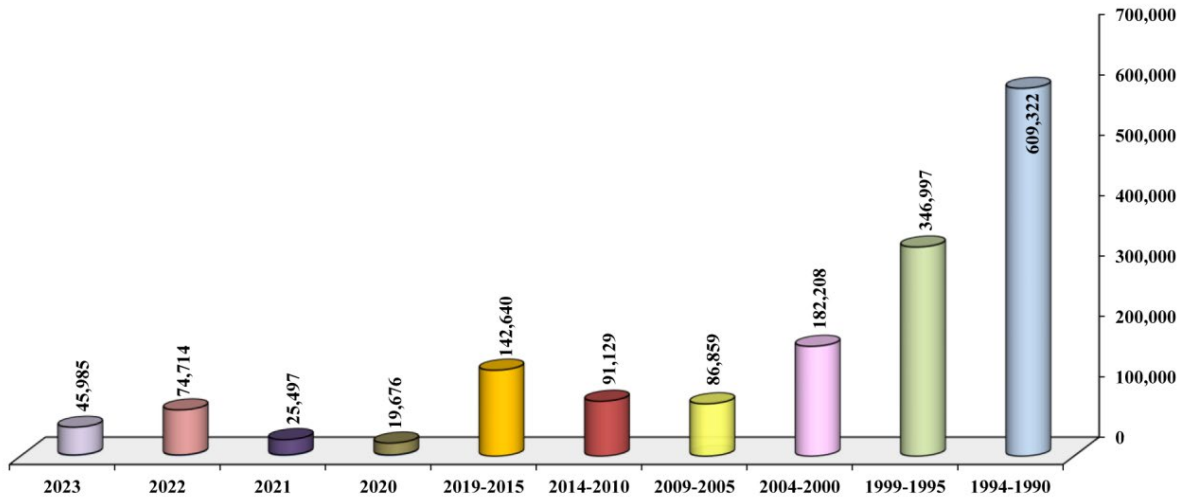
أعداد المهاجرين اليهود إلى "إسرائيل" 1990-2023

السنة	1994-1990	1999-1995	2004-2000	2009-2005	2014-2010
العدد	609,322	346,997	182,208	86,859	91,129

السنة	2019-2015	2020	2021	2022	2023	المجموع الكلي
العدد	142,640	19,676	25,497	74,714	45,985	1,625,027

ويشير الرسم البياني التالي إلى تطور أعداد المهاجرين اليهود إلى "إسرائيل" لكل خمس سنوات في الفترة 1990-2019، ما عدا الفترة 2020-2023.

أعداد المهاجرين اليهود إلى "إسرائيل" 1990-2023



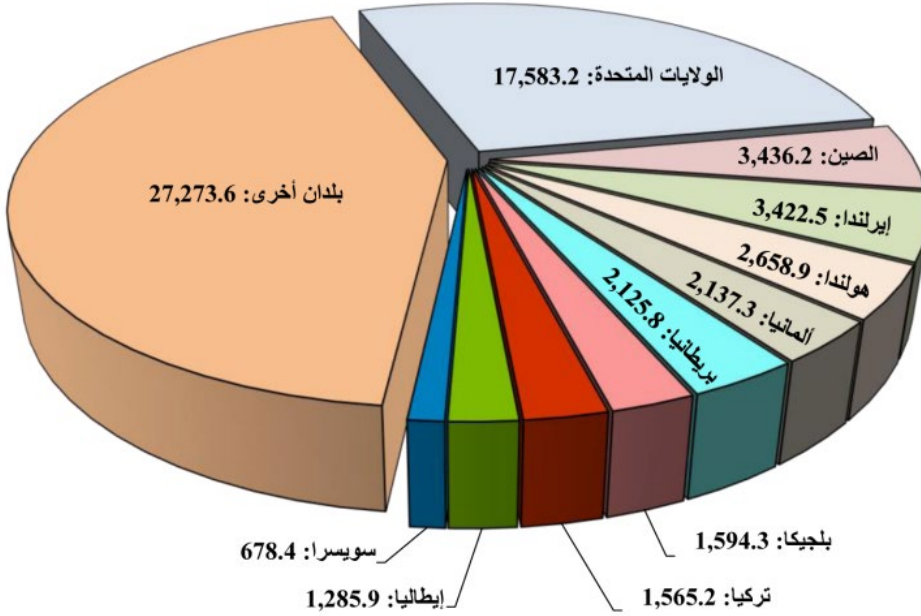
إجمالي الصادرات والواردات الإسرائيلية 2018-2023 حسب الأسعار الجارية
(بالمليون دولار)

2023	2022	2021	2020	2019	2018	السنة
63,761.3	72,565.1	60,158.4	50,154.1	58,508.1	61,951.4	الصادرات
91,787.1	107,755.6	92,158.8	70,326.2	76,784.9	76,610.7	الواردات

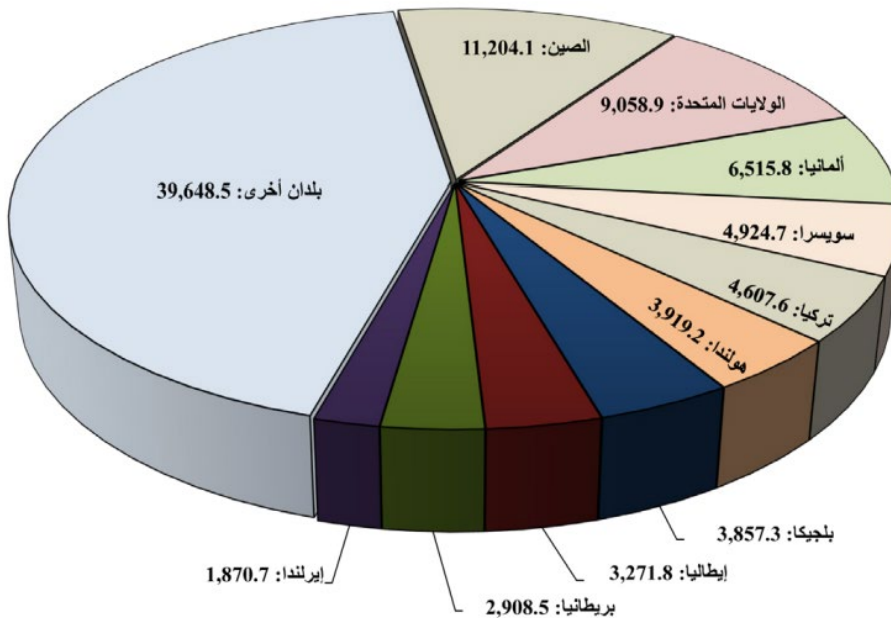
الصادرات والواردات الإسرائيلية مع دول مختارة لسنتي 2022-2023
حسب الأسعار الجارية (بالمليون دولار)

الواردات الإسرائيلية من:		الصادرات الإسرائيلية إلى:		حجم التبادل التجاري		البلدان	
2022	2023	2022	2023	2022	2023		
9,639	9,058.9	18,616.8	17,583.2	28,255.8	26,642.1	الولايات المتحدة	1
13,150.7	11,204.1	4,631.3	3,436.2	17,782	14,460.3	الصين	2
7,075.7	6,515.8	1,880.6	2,137.3	8,956.3	8,653.1	ألمانيا	3
4,278.2	3,919.2	2,439.3	2,658.9	6,717.5	6,578.1	هولندا	4
5,700.3	4,607.6	2,338.9	1,565.2	8,039.2	6,172.8	تركيا	5
6,089.2	4,924.7	1,530.3	678.4	7,619.5	5,603.1	سويسرا	6
4,543.4	3,857.3	1,996.9	1,594.3	6,540.3	5,451.6	بلجيكا	7
1,920	1,870.7	2,576.1	3,422.5	4,496.1	5,293.2	إيرلندا	8
3,186.8	2,908.5	3,121.2	2,125.8	6,308	5,034.3	بريطانيا	9
3,470.3	3,271.8	1,524.4	1,285.9	4,994.7	4,557.7	إيطاليا	10
48,702	39,648.5	31,909.3	27,273.6	80,611.3	66,922.1	بلدان أخرى	
107,755.6	91,787.1	72,565.1	63,761.3	180,320.7	155,548.4	المجموع العام	

الصادرات الإسرائيلية إلى دول مختارة 2023 (بالمليون دولار)



الواردات الإسرائيلية من دول مختارة 2023 (بالمليون دولار)



المساعدات الأمريكية لـ "إسرائيل" 1949-2023 (بالمليون دولار)

1998-1989	1988-1979	1978-1969	1968-1959	1958-1949	الفترة
31,551.9	29,933.9	11,426.5	727.8	599.6	مجموع المساعدات

المجموع الكلي	2023	2022	2021	2020	2019	2018-2009	2008-1999	الفترة
153,492.6	*3,800	3,800	3,800	3,800	3,800	30,878.2	29,374.7	مجموع المساعدات

* هذا المبلغ بخلاف الدعم المرتبط بمعركة طوفان الأقصى والعدوان على قطاع غزة.

سابعًا: القضية الفلسطينية والعالم العربي

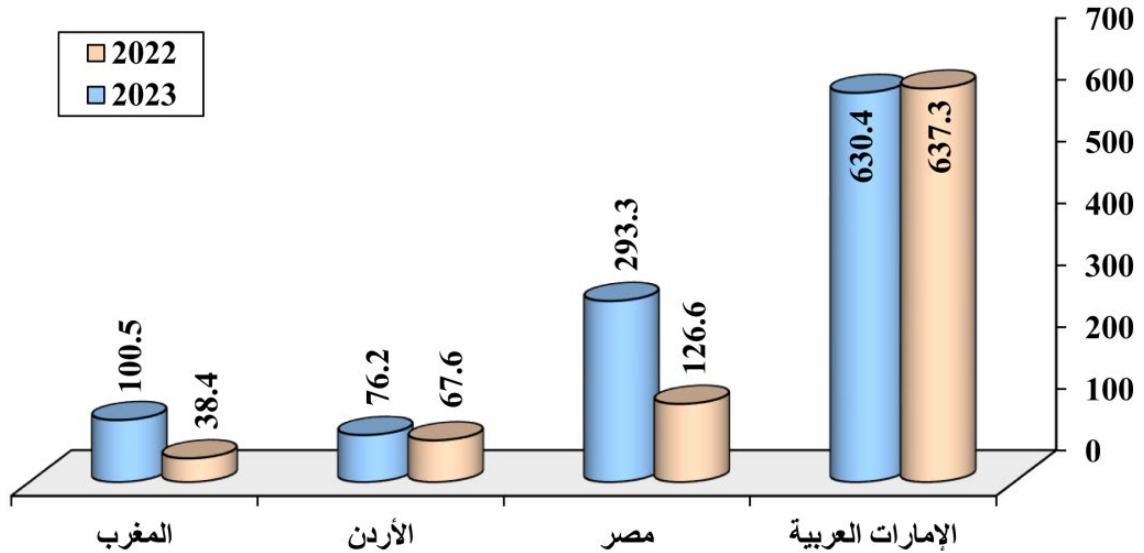
ظلّ السلوك الرسمي العربي العام داعماً لمسار التسوية السلمية ولحلّ الدولتين وللمبادرة العربية الموضوعية على الطاولة منذ سنة 2002، كما ظلّ داعماً للقيادة الرسمية الفلسطينية برئاسة محمود عباس، ومتحفظاً في العلاقة مع حماس وتيار المقاومة أو مخصصاً لها. وفي المقابل حافظت عدة بلدان على علاقات إيجابية مع حماس وخط المقاومة (ضمن الخط السياسي الرسمي العام) مثل قطر والجزائر والعراق واليمن وسورية ولبنان وموريتانيا. واستمرت حالة العجز والتشردم العربي في سنتي 2022-2023، كما تعمّقت مسار التطبيع مع الكيان الإسرائيلي، وتراجع الاهتمام بقضية فلسطين. وكان وقع معركة طوفان الأقصى مفاجئاً وكبيراً على الدول التي اندفعت في تطبيع علاقاتها مع الكيان الإسرائيلي، فجاءت كطوفان صدم قطار التطبيع السريع فعطله، وجعل أولئك المتشكين بالعلاقات وانسيابيتها يقعون في حالة من الذهول والارتباك، كما انتاب بعضهم حالة من الغيظ والغضب على المقاومة.

وقد ناقش التقرير بالتفصيل سلوك دول الطوق وتحديدًا مصر والأردن وسورية ولبنان تجاه فلسطين، كما ناقش تفاعل عدد من الأنظمة العربية مع القضية كالسعودية والجزائر والإمارات والكويت والعراق واليمن والسودان والمغرب العربي؛ وتابع تطورات التطبيع في المنطقة، وسلوك الشعوب العربية تجاه فلسطين.

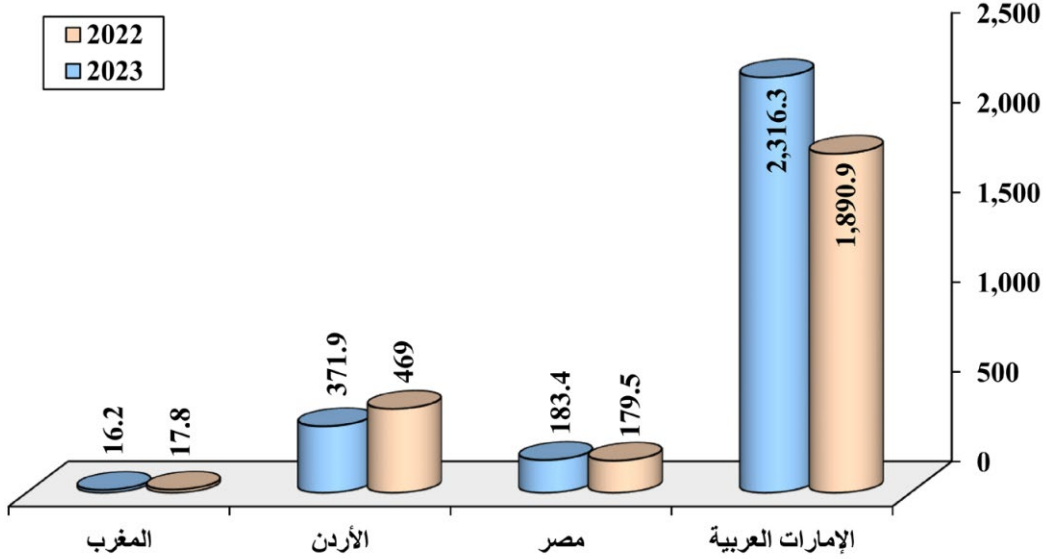
ويشير الجدول التالي إلى العلاقات التجارية الإسرائيلية مع عدد من الدول العربية
2021-2023 (بالمليون دولار):

الواردات الإسرائيلية من:			الصادرات الإسرائيلية إلى:			البلد
2021	2022	2023	2021	2022	2023	
126.7	179.5	183.4	121.2	126.6	293.3	مصر
391.5	469	371.9	64.2	67.6	76.2	الأردن
11	17.8	16.2	30.8	38.4	100.5	المغرب
836.9	1,890.9	2,316.3	384.7	637.3	630.4	الإمارات العربية

الصادرات الإسرائيلية إلى بعض الدول العربية 2022-2023



الواردات الإسرائيلية من بعض الدول العربية 2022-2023



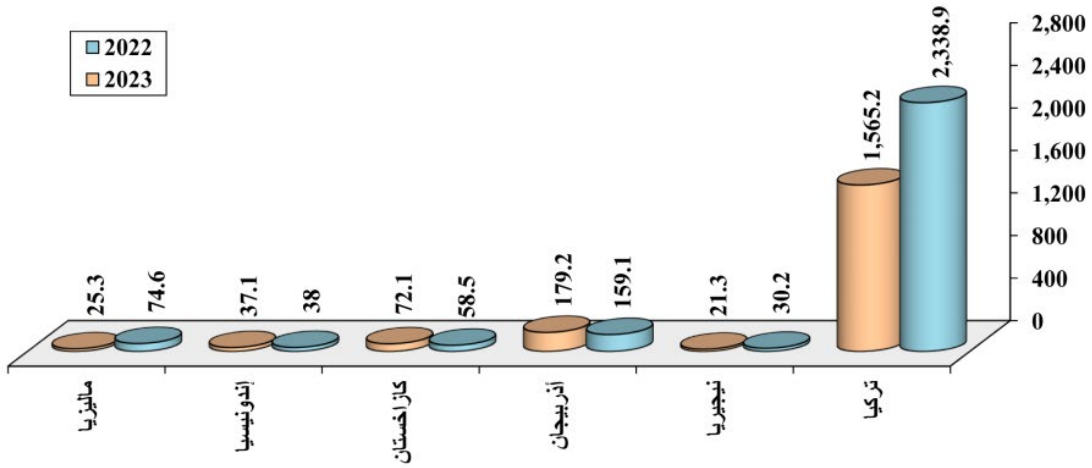
ثامناً: القضية الفلسطينية والعالم الإسلامي

ناقش التقرير بالتفصيل أيضاً مواقف العالم الإسلامي وخصوصاً الموقفين التركي والإيراني.

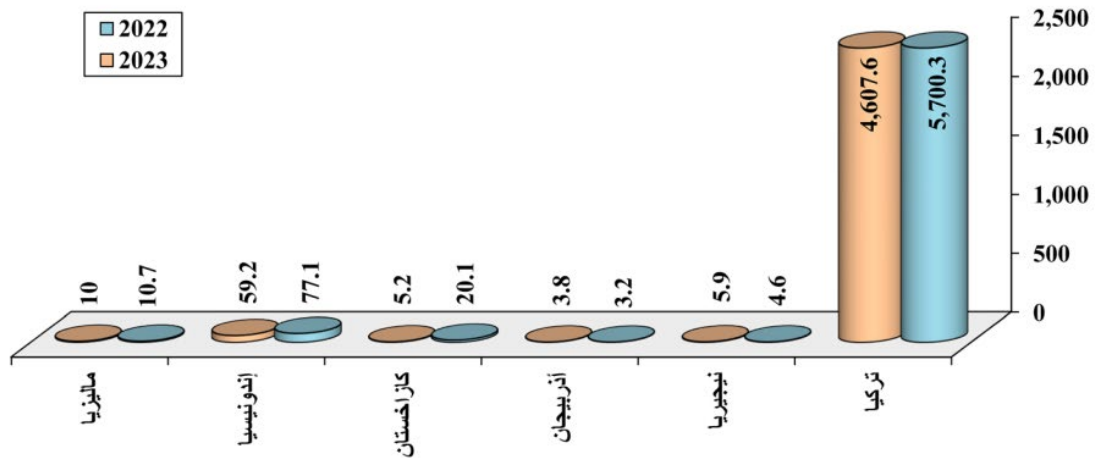
ويشير الجدول التالي إلى العلاقات التجارية الإسرائيلية مع عدد من الدول الإسلامية 2021-2023 (بالمليون دولار):

البلد	الواردات الإسرائيلية من:			الصادرات الإسرائيلية إلى:		
	2021	2022	2023	2021	2022	2023
تركيا	4,764.3	5,700.3	4,607.6	1,919.1	2,338.9	1,565.2
نيجيريا	4.9	4.6	5.9	89.5	30.2	21.3
أذربيجان	1.8	3.2	3.8	119.7	159.1	179.2
كازاخستان	1	20.1	5.2	32.7	58.5	72.1
إندونيسيا	70.7	77.1	59.2	26.1	38	37.1
ماليزيا	10.4	10.7	10	9	74.6	25.3

الصادرات الإسرائيلية إلى عدد من الدول الإسلامية 2022-2023 (بالمليون دولار)



الواردات الإسرائيلية من عدد من الدول الإسلامية 2022-2023 (بالمليون دولار)



تاسعاً: القضية الفلسطينية والوضع الدولي

تتبع القسم الأول من الفصل ردود الفعل الدولية على عملية طوفان الأقصى، من خلال قرارات الأمم المتحدة، كما تتبع مؤشرات الموقف الأمريكي والمواقف الأوروبية، بالإضافة لموقف كل من الصين وروسيا والهند، ثم تناول الفصل موضوع التحول الواضح والمتسارع في توجهات الرأي العام الدولي. أما القسم الثاني من الفصل، فقد غطى تطورات القضية الفلسطينية دولياً للفترة 2022-2023، حيث

أكدت الدراسة في مرحلة ما قبل الطوفان استنتاجاً سابقاً وهو أن المقاومة المسلحة ترفع التأييد في أوساط الرأي العام الدولي للموقف الفلسطيني؛ بينما يخف هذا الدعم في أجواء مسارات التسوية السلمية.

للاطلاع على الملخص، اضغط على الرابط التالي:

https://www.alzaytouna.net/arabic/data/attachments/PlsStrRep/STR2022-23/PSR-22-23_Summary.pdf

أو من خلال موقع المركز الفلسطيني للإعلام:

<https://palinfo.com/news/2024/03/04/879591/>



المشاركون في هذا العدد

19. لميس أبو عساف
20. محمد بو عيطة
21. محمود الوهب
22. مصطفى أحمد البكور
23. مصطفى البرغوثي
24. مصطفى هيثم سعد
25. منذر بدر حلوم
26. منير شحود
27. يارا إسعاف وهبي

10. حمدي عبد الحميد
الشريف
11. راما بدره
12. سالم عوض الترابين
13. سائد شاهين
14. شوكت غرز الدين
15. طالب ابراهيم
16. عمار الأمير
17. عمر كوش
18. غسان الجباعي

1. الحساء عدوه
2. الزهراء سهيل الطشم
3. أنور جمعاوي
4. أيوب أبو دية
5. باسم سليمان
6. حاتم الجوهري
7. حازم نهار
8. حسام الدين درويش
9. حسن الخطيب

